تشيني يؤكد وجود تغيير ملحوظ في العراق.. وكلينتون تقول إنّ الحرب تكلّف أمريكا تريليون دولار

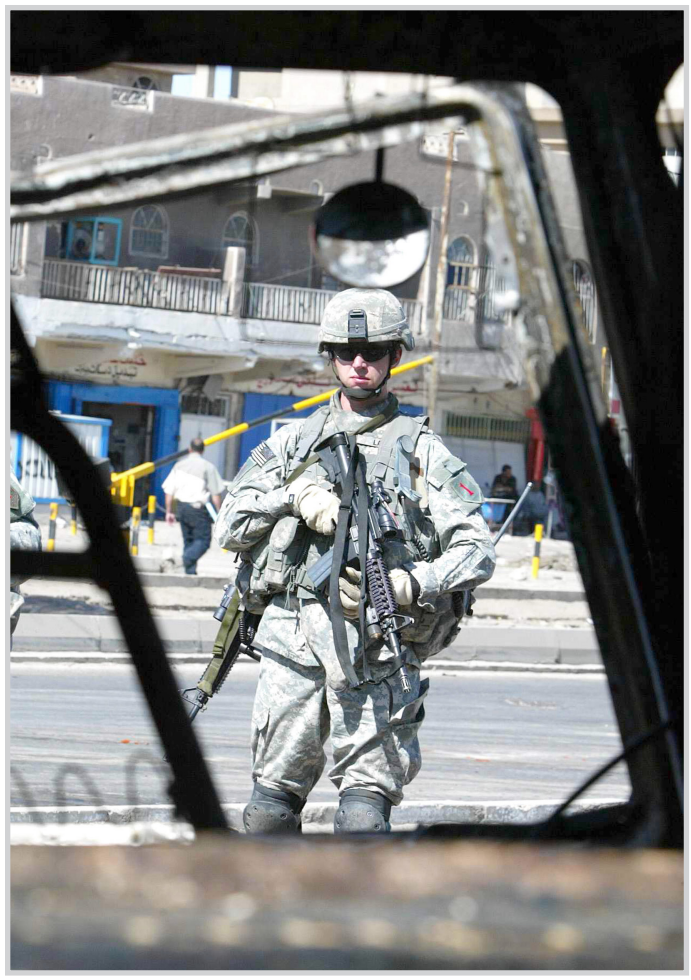

العواصم / المدى والوكالات

أعلن ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي ان الحرب في العراق عام ٢٠٠٣ "مسعى ناجح" وهناك تغيير حدث على الارض، وذلك خلال زيارته الى بغداد قبل يومين ، فيما قالت المرشحة للرئاسة الامريكية هيلاري كلينتون ان حرب العراق ربما تكلف الامريكيين تريليون دولار وتزيد العبء على اقتصاد بلادها.

وقال تشيني وهو مهندس الحرب في مؤتمر صحفي ببغداد عقب لقائه الزعماء السياسيين العراقيين "اذا عاودتم النظر الى هذه السنوات الخمس فستجدون انها كانت محاولة صعبة وتنطوي على تحد لكنها ناجحة.. وتستحق تماما الجهد الذي بذل من اجلها".

وحرب العراق قضية كبرى في حملة الانتخابات الرئاسية الامريكية. ومع دخول عامها السادس كلفت الحرب الاقتصاد الامريكي ٥٠٠ مليار دولار. وقالت هيلاري كلينتون الأملة في الفوز بترشيح الديمقراطيين في الانتخابات ان الفاتورة النهائية للحرب قد تصل الى تريليون دولار.

ووصل تشيني في الوقت الذي كان يجري المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية جون مكين لقاءات مع القادة العراقيين في اطار بعثة تقصي حقائق تتبع لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكي. وقال تشيني بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء نوري المالكي "آخر مرة كنت فيها ببغداد منذ ١٠ شهور واشعر بتغيرات استثنائية فيما يتعلق بالوضع الاجمالي نتيجة للتقدم الذي حدث منذ ذلك الحين".

ديك تشيني

وقال تشيني انه كان هناك "تحول ملحوظ" في الوضع الامني بعد ارسال ٣٠ ألف جندي اضافي الى العراق العام الماضي للمساعدة في خفض العنف الطائفي الذي هدد بنشوب حرب اهلية.

وقال مكين في مقابلة مع شبكة (سي ان ان) التلفزيونية الاخبارية الامريكية من بغداد "الزيادة تعمل" رداً على مطالبة المرشحين الديمقراطيين للرئاسة: كلينتون وباراك اوباما بسحب القوات من العراق بأسرع ما يمكن. وقال تشيني عقب لقائه السيد عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي "لايزال هناك كثير من العمل الشاق يتعين فعله، لكن في الوقت الذي نمضي قدما يجب على الشعب العراقي ان يعرف انه سيحصل على دعم مستقر من الرئيس بوش والولايات المتحدة لتعزيز ديمقراطيتهم". وقال السفير الامريكي لدى العراق ريان كروكر لاحقاً ان من بين القضايا التي ناقشها تشيني ومكين مع القادة العراقيين قانونا معطلا لتقسيم الثورة النفطية تعتبره واشنطن احدى دعائم المصالحة.

من جهتها قالت المرشحة الرئاسية الديمقراطية هيلاري كلينتون يوم الاثنين ان حرب العراق ربما تكلف الامريكيين تريليون دولار وتزيد العبء على الاقتصاد الامريكي الراكد وذلك في معرض تبرير حجتها لسحب فوري للقوات الامريكية من حرب "لا يمكننا الفوز بها."

ووجهت سيدة امريكا الاولى السابقة التي تحاول اقناع الامريكيين بأن لديها اتجاهاً جاداً ورزيناً في السياسة الخارجية، وجهت الانتقادات الي منافسيها السناتور الديمقراطي باراك اوباما والسناتور الجمهوري جون مكين. وأشارت كلينتون العضوة بمجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك الى انه في الوقت الذي كان فيه اوباما يصر على انه سيسحب القوات الامريكية من العراق خلال ١٦ شهراً من توليه السلطة فإن مستشارته السابقة للسياسة الخارجية سامانثا باور قالت انه ربما لا يفي بتعهده. وقالت كلينتون "في الاوقات المتقلبة لا يمكننا تحمل قيادة متقلبة".

فلاشات

مبادرات جماهيرية

جليك وادي

غالباً مايكمن الخروج من الاحتقانات الطائفية والقومية التي تمر بها المجتمعات متعددة الاطياف في المبادرات الشعبية أكثر منها في الاجراءات الحكومية أو في النتائج التي تتمخض عنها المساومات بين الاطراف المتأزمة.

ذلك ان المبادرات الشعبية التي تأخذ أشكالاً متعددة ، يأتي إطلاقها حاجة أساسية فرضها الواقع وتحسست أبعادها ودلالاتها الجماهير صاحبة المبادرة ، وبما ان الأزمات السياسية التي نمر بها قد تجذر بعضها ليتحول الى صراعات اجتماعية، لذا فإن الاجراءات الحكومية لن تكون لها قيمة جوهرية ما لم يكن لها صدى في الاوساط المتنفذة في الشارع المأزوم، وربما يقتصر دورها على تهيئة المناخات الملائمة للتخفيف من حدة تلك الصراعات أو الازمات.

وعلى هذا يمكن عزو عدم الذهاب بعيداً في مبادرة المصالحة الوطنية التي اطلقتها حكومة المالكي منذ بداية تشكيلها ، إن البيئة السياسية لم تنضح بالقدر الكافي ، وإن المزاج الشعبي مازال حبيس الانفعال ، فضلاً عن أن الوعي بمخاطر الازمات لم يتبلور بعد. كما أن فاعلية تأثيرها في الاوساط النافذة كانت محدودة لدى اطراف ومتلاشية لدى اطراف آخرى. ولاترتبط فاعلية تأثير الحكومة بمدى كفاءتها او السمات الشخصية للقائمين عليها، بل في طبيعة تشكيلها التي حدت من قدراتها في اتخاذ القرارات التي تراها صحيحة ، ذلك ان آليات التشكيل الملتوية والمسالك المعقدة التي تلقي بظلالها على عمليات اتخاذ القرار جعلت ايجاد الحلول للمشكلات القائمة أمراً عسيراً، والتغييرات التي ترغب بإجرائها على هيكليتها تتطلب زمناً طويلاً، وهو في جميع الاحوال لاينبع من طبيعة الازمات بقدر مايرتبط بأمزجة الاطراف المتناقضة التي يتشكل منها المشهد السياسي.

> إن نقل إدارة الازمات أو الصراعات من العناصر المتنفذة في الكتل السياسية المشاركة في العملية السياسية إلى فرق اجتماعية ، كفيل بتخفيف الاحتقانات لاسيما الطائفية منها ، ذلك ان الكيانات الاجتماعية تختلط فيها الألوان الطائفية ، بينما قامت الكتل السياسية على أساس الفرز الطائفي

وإزاء اليأس بالخروج السريع من دهاليز الأزمات القائمة، والإدراك العميق لما تنطوي عليه هذه الاحتقانات من آثار جسيمة على النسيج الاجتماعي ووحدة البلاد، تأتي المبادرات الجماهيرية لتحقيق المصالحة الوطنية بوصفها البوابة الوحيدة لإنقاذ البلاد من مخاطر الانزلاق الى ما لاتحمد عقباه.

وفي هذا الاطار على الحكومة دعم تلك المبادرات سياسياً واعلامياً، ونسج علاقات متميزة مع القائمين بها والابتعاد عن القلق المبالغ فيه إزاء حجم الدور السياسي الذي يمكن ان يؤديه المبادرون لاحقاً.

إن نقل إدارة الازمات أو الصراعات من العناصر المتنفذة في الكتل السياسية المشاركة في العملية السياسية إلى فرق اجتماعية، كفيل بتخفيف الاحتقانات لاسيما الطائفية منها، ذلك ان الكيانات الاجتماعية تختلط فيها الألوان الطائفية، بينما قامت الكتل السياسية على أساس الفرز الطائفي، وهنا لابد من ان تأخذ الحكومة بالحسبان ان بعض هذه الكتل قد تقف حجرة عثرة في طريق المبادرات الجماهيرية الصادقة، بحكم أن هذه المبادرات قد تتقاطع مع مصالحها .ذلك ان البعض يرتبط حضوره السياسي بنشوب الازمات وليس في اشاعة اجواء السلام والاستقرار.

هُدّدوا بين دفع الجزية أو الهجرة

مسيحيو الموصل: متآخون برغم استهداف الإرهابيين لوجودنا في المحافظة

نينوى/ أصوات العراق

فجع المدرس ريفان عبد الاحد (٤٦سنة) في تشرين الاول ٢٠٠٦ بمنظر جثة الاب بولص اسكندر كاهن كنيسة مار افرام للسريان الارثدوكس مقطوعة الرأس في احد احياء الموصل الشرقية، وفهم،مثل كثير من المسيحيين في المدينة إن هذا "الحدث المفجع" رسالة له ولبقية المسيحيين في المدينة بأن وجودهم غير مرغوب به من قبل المتشددين الذين سيطروا على المدينة.

منذ هذه الحادثة "بدأ الخوف يتسلل الى نفوس المسيحيين في المدينة" كما يقول عبد الأحد، فغادر البعض منهم الى مناطق أخرى في المحافظة، أو الى قرى كردستانية، وبعضهم ترك البلد كله، بينما اكتفى آخرون بدفع الجزية. ويقول ريفان أن موجة هجرة عوائل مسيحية بدأت بعد هذا الحادث و"كنت انا من ضمنهم". فقد هاجر عبد الأحد وعائلته الى قضاء تلكيف "متحملين بذلك اعباء اجور السكن وقطع الرزق ومفارقة الاحبة من اهل المنطقة الذين ما زالوا يسألون عنا باتصالاتهم".

وحتى الآن لاتوجد معلومات دقيقة عن عدد المسيحيين الذي هاجروا من المدينة، لكن أستاذا جامعيا من الموصل يقول بأن "هناك اكثر من ٣٠٠٠ عائلة مسيحية كانت تسكن داخل مركز مدينة الموصل قبل الحرب في العراق وتوزعوا في مناطق الميدان وخزرج والساعة (وسط الموصل). وبعدها توزعوا في عدد من مناطق الساحل الايسر لمدينة الموصل مثل حي النور (شرقي الموصل) واحياء السكر والبلديات والحدباء (شمالي الموصل) باعداد كبيرة"، ويستدرك الدكتور بسام حنا الأستاذ في جامعة الموصل بأن الأمر تغير الى حد كبير "بعد الاحتلال،وتحديداً عندما بدأ استهداف المسيحيين، نزح اكثر من نصفهم الى مناطق شرق الموصل، مثل قضاء الحمدانية ذات الاغلبية المسيحية ومنطقة كرمليس وناحية برطلة وقسم اقل منهم ايضا الى قضاء تلكيف وناحية القوش وبعشيقة وقرى اقليم كردستان".

لكن الأمر لم يقتصر على تغيير الأمكنة داخل المدينة أو البلد، فقد هاجر القسم الأكبر "الى خارج العراق لبلدان مثل سوريا والاردن، والبعض الاخر الى دول اوربية مثل السويد والمانيا وهولندا".

الكاسب رائد يشوع (٣٧عاما) من بين الذين استبعدوا الهجرة، فقد عاش كل حياته في الموصل بين جيران مسلمين وصفهم "طيبين ولا أزال أذكرهم بالخير" لكن والده اختطف "من قبل مجهولين" وبرغم أنه دفع "الجزية البالغة ٢٠الف دولار" لكنه عثر بعد الدفع على جثه الوالد في احد الاحياء شرقي الموصل. لهذا السبب غادر الموصل عام ٢٠٠٧ مع عدد كبير من اقربائه حفاظا على سلامتهم. ويصف يشوع يوم وداع جيرانه المسلمين "نساء ورجالا وشباباً، إذ اذرفوا دموعا عند رحيلنا مستفسرين عمن اساء لنا، وقالوا انتم اخوتنا واعزاء علينا ونحن نعيش حالة واحدة".

يسكن المهندس الزراعي حبيب متي (٤٨ سنة) في حي السكر(شرقي الموصل) منذ اكثر من (٣٢) عاما بعد قدومه من اطراف الموصل ويقول بانه "منذ سكنه الموصل وحتى الحرب ففي العراق كان لا يفرق بين جيرانه من ناحية الدين والمذهب، فكان يشاركهم افراحهم واحزانهم وهم كذلك ايضا." لكنه يستدرك "منذ أن بدأت بما يشبه الحرب الطائفية في العراق، وتحديدا بعد أحداث سامراء بدأ تهجير المسيحيين من دورهم عنوة او خوفا على انفسهم مما قد يحدث".

ترك متي داره في مدينة الموصل وسكن في قضاء الحمدانية ذات الاغلبية المسيحية كي يحافظ على عائلته المتكونة من اربعة افراد بعد ان تلقى تهديدا باتصال هاتفي يطالبه بدفع الجزية.

معظم رجال الدين المسلمين في الموصل عرفوا تاريخاً من التعايش والألفة بين الأديان ولذلك يرون في مقتل رجال الدين المسيحيين نوعاً من "الفتنة"، فالشيخ حسان ادريس، وهو خريج كلية الامام الاعظم يرى في مقتل المطران فرج رحو "فتنة عمياء لا تمت لأهل الموصل بصلة لا بأخلاقهم ولا طباعهم". ويربط بين مقتله وبين استهداف" أهل العلم مثل رجل الدين والطبيب والاكاديمي والاستاذ الجامعي والرياضي وكل فئات المجتمع وكانما هناك حصاد لرموز ووجوه هذه المدينة." وضرب مثالاً على طبيعة التسامح بين الأديان في المدينة بقيام المطران فرج رحو قبل اختطافه بايام بالتبرع لمنكوبي حادثة الزنجيلي بمبلغ ثمانية ملايين دينار لمساعدة عوائل المنكوبين، وقال: ان "هذا دليل على ان هذه المدينة لن تهزها الاعاصير والفتن الهوجاء".

دعماً للنظام الديمقراطي وخطوة أولى نحو الإعمار

مطالبة بسرعة القضاء على الفساد الإداري وتفعيل مؤسسات النزاهة

بغداد/ إنعام جبار

تتزامن مع انعقاد المؤتمر الوطني لمكافحة الفساد، دعوات من قبل المواطنين العراقيين الى القضاء على آفة الفساد الاداري بأسرع وقت، كونه يتمشى جنباً الى جنب مع الارهاب في تعطيل حركة الاعمار والتأثيرعلى الاقتصاد العراقي، وما ينجم عنه من تدن في مجمل النشاطات الحكومية المقدمة الى المواطنين.

وعقد في بغداد مؤتمر برعاية الامم المتحدة لمكافحة الفساد، والذي يعد جزءا من مبادرة العهد الدولي مع العراق حول الحكم الرشيد ومكافحة الفساد.

وقال علاء الباوي ويعمل مدرسا في بغداد: ان العبرة في تفعيل القوانين ومقررات مؤتمرات مكافحة الفساد في العراق وليس الاجتماع والاقرار فقط، واضاف: من الضروري تذكير المفسدين ان هناك جهات رسمية محلية وعالمية تبحث في النتائج السلبية التي يحققها الفساد، فضلا عن التخطيط السليم لاجثاث هذه الظاهرة السلبية من المجتمع، ولكن هذه الجهود تذهب سدى ان لم يتم نقلها من أروقة القاعات وأوراق القرارات الى الواقع، فالفساد لن يتم القضاء عليه ما لم يتم التحرك بصورة جادة وبعيدة عن المغازلات وغض العين عن الاشخاص المفسدين.

فيما قال عبد الرزاق فاضل ويعمل كاسبا ان الفساد ليس وليد اليوم او ظهر بصورة جلية بعد حرب عام ٢٠٠٣، كونه عرف منذ زمن النظام السابق بشكل كبير، واضاف: استشرى الفساد منذ ان اصبح راتب الموظف بضعة آلاف لا تكفيه مدة اسبوع، لذا اتجه العديد من اصحاب النفوس الضعيفة الى تقبّل الرشاوى او سرقة المال العام او تفضيل الذات على المصلحة العامة، بدعوى مواجهة الظرف الذي اقحمه فيه النظام السابق لمواجهة متطلبات الحياة، وهو ما انعكس اليوم في تصرفات العديد من موظفي ومسؤولي الدولة غير عارفين ان هذا العمل يضر بمصلحة الوطن اولاً وبالمواطنين ثانياً. وتابع فاضل: استغرب من استمرار ظاهرة الفساد في مؤسسات الدولة برغم التحسن الكبير في مرتباتهم، ولكن كما يبدو ان الظاهرة تلك، عششت في الدوائر الرسمية واصبح لزاما تغيير طريقة التعامل مع مثل هؤلاء المفسدين بالشكل الذي يتساوى فيه المفسدون امام القضاء مع الارهابيين، فكلاهما ينخران جسد العراق ويؤخران الاعمار وتطوير البنى التحتية.

واتفق ثامر زكريا مع رأي عبد الرزاق، لكنه اضاف بأن الشركات العالمية، اصبحت بعيدة عن الاقتصاد العراقي نتيجة الفساد الاداري. وتابع القول: ان الشركات العالمية تضع في حسبانها عند الاستثمار او العمل بأية دولة، مستوى الفساد الاداري فيها، كون انتشاره يعيق عملها ويؤثر بالسلب على تقييم دراسة جدوى الاستثمار في هذا البلد، وهذا موجود في العراق، الذي خسر استثمارات عدة من شركات اجنبية، لو عملت فيه لتحسن الوضع الاقتصادي اولا وتحركت ماكنة الاعمار واعادة البناء ثانيا.

واعرب المواطن هادي قاسم عن امله بأن تتم ترجمة نتائج المؤتمر الاخير لمكافحة الفساد في العراق الى نتائج ملموسة، خاصة وان الامم المتحدة ترعى هذا المؤتمر، واضاف: ان العراق اليوم بحاجة الى الدعم الدولي في مكافحة الفساد، بعدما حاول المسؤولون العراقيون جاهدين اجتثاثه لكن من دون جدوى، لذا فأن الدعم الدولي مهم في هذه المرحلة من تاريخ العراق الذي انهكه الارهاب والاستهداف المباشر لبناه التحتية والبشرية. وقال ايضا: نأمل من الامم المتحدة والولايات المتحدة خاصة ان تساهم بشكل فعلي في القضاء على الفساد عبر مؤسساتها وخبرائها، لأنهم ملزمون بذلك وفق معطيات الوضع في العراق وما آل اليه الوضع جراء الحرب، ودعوات المنظمة الاممية لتحسين اوضاع العراقيين الذين عانوا الامرين جراء الانظمة الاستبدادية.

وايد عقيل رائد ويعمل مهندسا الكترونياً ما ذهب اليه هادي وقال: مع اعلان رئيس الوزراء نوري المالكي ان عام ٢٠٠٨ سيكون عام القضاء على الفساد الاداري، ندعو جميع المؤسسات الحكومية الى القضاء بصورة فعلية على الفساد، كونه المشروع الاضافي للارهابيين في تقويض العملية السياسية، من خلال التعمد بنخر جسد الدولة عبر الفساد الاداري فيها، واعاقة البناء وتمشية امور الدولة بالشكل الصحيح، ما يعيد الاذهان الى طريقة التعامل في فترة النظام السابق بالمحسوبية والرشاوى والسرقة، وهو ما لا نريده او تريده الحكومة التي عملت جاهدة لتثبيت النظام الديمقراطي في العراق.

وتابع القول: للقضاء على الفساد، يجب العودة اولا الى نقطة الصفر، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وإبعاد كل من تورط بعمليات فساد، باعتباره سرطاناً، خطوة الشفاء الاولى منه، هي المحاسبة وتفعيل لجان النزاهة، عندها يكون عام ٢٠٠٨ بحق عام القضاء على الفساد.

برغم التحسّن الأمني الملحوظ

تقارير دولية تصف الوضع الإنساني في العراق بـ " الكارثي "

واشنطن/ الوكالات

مع حلول الذكرى الخامسة للحرب في العراق، اجمعت اثنتان من أبرز المنظمات الدولية على "كارثية" الوضع الإنساني في العراق في تقريرين صدرا الاثنين ورسما صورة قاتمة للأوضاع هناك، وفي الغضون قالت السيناتور هيلاري كلينتون إنها المرشح الوحيد الذي يتحلى بروح القيادة اللازمة لإنهاء الحرب. وجاء في تقرير منظمة العفو الدولية "أمنستي" تحت عنوان "المذبحة واليأس" برغم مزاعم تحسن الوضع الأمني خلال الأشهر الأخيرة، إلا أن الوضع الإنساني كارثي".

وأوردت "أمنستي" في تقريرها المكون من ٢٤ صفحة أنه بسبب فقدان الأمن فإن القانون والنظام والانتعاش الاقتصادي أصبحت أموراً بعيدة المنال، حيث السواد الأعظم من العراقيين يعانون الفقر ونقص الغذاء والماء الصالح للشرب، فضلا عن ارتفاع نسبة البطالة.

ولفت التقرير إلى أن أكثر من أربعة عراقيين من بين كل عشرة يعيشون تحت خط الفقر، في وقت شارف فيه النظام الصحي والتعليمي في البلاد على الانهيار، فضلا عما تعانيه الفتيات والنساء من مخاطر على حياتهن بسبب التشدد.

ومضى التقرير إلى القول إن الفشل في التحقيق بمزاعم انتهاك حقوق الإنسان في العراق يعد واحداً من أهم ما يستدعي القلق مستقبلاً.

وذكر التقرير أنه على الرغم من أن ما يتداول من تحسن الأمن في الأشهر الأخيرة فإن وضع حقوق الإنسان ما زال كارثياً.

وبدورها، وصفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تقريرها الصادر تحت عنوان: "العراق: أزمة إنسانية لا تلين" جاء فيه أنه "برغم التقدم المحدود على صعيد الأمن في بعض أنحاء العراق، إلا أن للعنف المسلح تأثيراً كارثياً.. ومازال المدنيون يذهبون ضحية العمليات القتالية".

وبرغم التحسن الأمني المحدود في بعض المناطق، ما زال العنف المسلح يخلف أثراً كارثياً. ومازال المدنيون يذهبون ضحية العمليات القتالية. أما الجرحى فلا يتلقون في غالب الأحيان ما يكفي من الرعاية الطبية.، وفق المنظمة الدولية.

وذكرت اللجنة أنه بعد خمس سنوات على اندلاع الحرب في العراق ظل الوضع الإنساني في معظم أنحاء البلاد من بين الأوضاع الأكثر خطورة في العالم. وقد حرم النزاع ملايين العراقيين من الحصول على ما يكفي من المياه وخدمات الصرف الصحي والرعاية الصحية. وتأتي التقارير فيما دأبت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، والعديد من النواب الجمهوريين من بينهم المرشح الرئاسي المحتمل جون ماكين، على الإشادة بالنجاحات المحرزة في العراق خلال الشهور القليلة الماضية، تحديداً الوضع الأمني في المناطق الرئيسية.

وعزيت تلك الإنجازات إلى تعزيز القوات الأمريكية التي ضخت إدارة واشنطن المزيد منها في مطلع الشهر الماضي.

وقال نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني، الذي توقف بالعراق الاثنين في زيارة غير معلنة، خلال مؤتمر صحفي: "هذا الأسبوع يصادف الذكرى الخامسة.. برغم التحديات والمشاق إلا أن المسعى كان ناجحاً. ويقول الديمقراطيون، ومن بينهم المتنافسان على ترشيح الحزب لخوض الانتخابات الرئاسية السيناتور باراك أوباما والسيناتور هيلاري كلينتون، إن إدارة واشنطن أخفقت في استثمار تراجع العنف لتحقيق خطوات كانت ستجعل من النجاح أمراً ممكنا.

وقد أشارت كلينتون الاثنين إلى أنها المرشح الوحيد الذي يتحلى بروح القيادة التي يحتاجها إنهاء حرب العراق. وأضافت قائلة خلال كلمة أمام جامعة جورج واشنطن: "السيناتور أوباما يتمسك بمعارضته الأصلية لحرب العراق خلال الحملة، إلا أنه لم يبدأ العمل الفعلي لإنهائها حتى بعد دخوله السباق الرئاسي، وعندما تتاح له الفرصة خلال خطاباته، يختار التزام الصمت".

وأردفت: "الرئيس بوش مصمم على مواصلة سياسته الفاشلة في العراق حتى مغادرة المنصب، والسيناتور ماكين سيقبل وبغبطة الاستمرار على خطاه، وبالسماح ببقاء القوات في العراق إلى مئة عام، إن اقتضت الضرورة".